

مجمع الأمثال

4607 - هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ .

أي هو ميت اليوم أو غدا .

وقائله شُتَيْرُ بن خالد بن زُفَيْلٍ لضرار بن عمرو الضبي وقد أسره فَقَالَ : اخْتَرُ خَلَةَ
من ثلاثٍ قَالَ : أَعْرَضْنِ عَلِيَّ قَالَ : تَرَدُّ عَلَيَّ ابْنِي الْحَصِينُ وَهُوَ ابْنُ ضِرَارٍ قَتَلَهُ
عُتْبَةُ بن شُتَيْرٍ قَالَ : قَدْ عَلِمْتَ أَبَا قَبِيصَةَ أَنِّي لَا أَحْيِي الْمَوْتَى قَالَ : فَتَدْفَعُ إِلَيَّ
ابْنَكَ أَقْتُلُهُ بِهِ قَالَ : لَا تَرْضَى بَنُو عَامِرٍ أَنْ يَدْفَعُوا إِلَيَّ فَارْسَاءً مَقْتَبِلًا بِشَيْخِ أَعُورِ
هَامَةَ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ قَالَ : .

فَأَقْتُلِكَ قَالَ : أَمَا هَذِهِ فَنَعَمْ قَالَ : فَأَمْرُ ضِرَارٍ ابْنِهِ أَنْ يَقْتُلَهُ فَنَادَى شُتَيْرُ : يَا آلَ
عَامِرٍ صَدِّرُوا وَبِضِي ؟ أَيِ أَقْتُلُ صَبْرًا ثُمَّ بِسَبَبِ ضَبِي وَقَدْ مَرَّ هَذَا فِي بَابِ الصَّادِ